

«الشارقة للراوي» يؤكد ضرورة مواكبة الحداثة لصون التراث

الاتحاد · 2025-09-24

التعليم والمعرفة

«الشارقة للراوي» يؤكد ضرورة مواكبة الحداثة لصون التراث

25 سبتمبر 2025 00:15

الشارقة (وام)

أكد الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا المنظمة لفعاليات الدورة الخامسة والعشرين للملتقى الشارقة الدولي للراوي، أن مواكبة الحداثة وملاحقة التطورات ضرورة ملحة لصون التراث ونقله للأجيال، مشيراً إلى أن رحالة وسائل التواصل الاجتماعي باتوا أكثر إقناعاً وتأثيراً، مما يجعل المزاوجة بين الأصالة والتقنيات الحديثة أمراً لا مفر منه.

جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية التي أقيمت تحت عنوان «الراوي في يوبيله الفضي من المحلية إلى العالمية»، بمشاركة د. عائشة الحصان الشامسي، مدير مركز التراث العربي، المنسق العام للملتقى، وسط حضور جماهيري واسع من مثقفين وباحثين وطلاب جامعات، وجمهور مهتم بالسرد والحكاية الشعبية.

جسر تواصل

أوضح المسلم أن ملتقى الشارقة للراوي منذ انطلاسته قبل ربع قرن، شكل جسراً للتواصل بين الثقافات من خلال استقطاب رواة من الخليج والعالم العربي، ثم من دول أخرى، ليغدو منصة معرفية رائدة تعنى بالتراث غير المادي، مشيراً إلى جهود إمارة الشارقة في دعم الرواية الشعبية وتوثيقها، مؤكداً أن الثقافة بكل عناصرها، ومن ضمنها التراث تمثل قاعدة أساسية لمكانة الإمارة العالمية في كل المجالات، لا سيما في الحقل الثقافي.

وتطرق إلى التحديات التي تواجه الرواة التقليديين أمام زخم منصات التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن بعض الرحالة الرقميين يتمتعون بجاذبية تقنع الجمهور رغم افتقارها للمصداقية أحياناً، في حين يعجز الرواة الأصليون عن استثمار هذه الوسائل الحديثة، مشيراً إلى أن الذاكرة الشعبية مهددة بالنسيان إن لم تتجدد أدواتها، داعياً إلى تفعيل الشراكات وتوظيف التقنيات الحديثة لتقديم التراث بأسلوب يلائم اهتمامات الأجيال الجديدة.

وأوضح أن الملتقى لم يكتفِ بدور المنصة الحوارية بل تحول إلى مشروع بحثي وتوثيقي متكامل عبر إصدارات علمية وموسوعات توثق الحكايات والرواة، إضافة إلى تنظيم ورش ودورات تدريبية تسعى لإعداد جيل جديد من الحكواتيين، موضحاً أن الملتقى لعب دوراً مهماً في إدخال مفاهيم التراث الشفهي ضمن حوارات «اليونسكو» حول صون التراث الثقافي غير المادي، مما عزز مكانته الدولية.

نتاج إنساني

من جانبها، قالت د. عائشة الحصان الشامسي، إن الإبداع في السرد والحكاية ليس حكراً على جنس دون آخر، بل هو نتاج إنساني شامل، مشيرة إلى أن المرأة اليوم باتت قادرة على خوض تجارب الرحلات وتوثيقها بما يواكب العصر، موضحاً أن الحكايات الشعبية تتكرر بصور متشابهة في مختلف الثقافات ما يعكس وحدة التجربة الإنسانية.

وأكدت أن الترجمة تلعب دوراً محورياً في نقل الحكايات الشعبية إلى العالم شريطة أن يتولاها مترجمون يمتلكون شغفاً بالمادة التراثية حتى لا تفقد النصوص روحها الأصلية، مشيرة إلى إن الملتقى أسهم بشكل ملموس في إدخال ثقافة الحكاية إلى المدارس والمؤسسات التربوية، حيث أصبح بعض الرواة يزورون الفصول الدراسية لنقل الحكايات مباشرة إلى الناشئة، في تجربة ثرية تعزز من ارتباط الجيل الجديد بتراثه.

الأكثر قراءة

جميع الحقوق محفوظة لمركز الاتحاد للأخبار ©2026

المصدر الأصلي: <https://www.alethead.ae/news/%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9/4608418/-/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A--%D9%8A%D8%A4%D9%83%D8%AF-%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%83%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB%D8%A9-%D9%84%D8%B5%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB>
تاريخ حفظ النسخة: 2026-09-07 — حُفِظَتْ لأغراض الأرشفة والتوثيق.